

## جامعة القديس يوسف لـUSJ: التكيّف وتنمية الفكر النقدي للطلاب

والتدريس الهجين الذي تم إنشاؤه منذ الأزمة الصحية.

■ كيف يتم دمج الذكاء الاصطناعي في المقررات الدراسية والمشاريع البحثية؟ يدمج الذكاء الاصطناعي بشكل تدريجي في مقرراتنا ومشاريعنا البحثية. وإدراكاً منّا بأن الذكاء الاصطناعي يُحدث تحولاً في الممارسات ويثير قضايا رئيسية، فإننا نعمل على تكيف مناهجنا التعليمية لتشجيع الاستخدام المنطقي للأدوات وتطوير التمييز وتنمية التفكير النقدي. ونشجع طلابنا وباحثينا في الجامعة على تطوير مناهج متعددة ومتداخلة، لأن التحديات التي يطرحها الذكاء الاصطناعي تتطلب نهجاً متعدّد التخصصات.

■ كيف تشجع الجامعة زيادة الأعمال والابتكار بين الطلاب؟ قامت الجامعة بدمج مقررات زيادة الأعمال والابتكار في برامجها. وقد صُممت هذه المقررات لتطوير قدرات الطلاب على الإبداع وحلّ المشكلات والمبادرة وردود الفعل التعاونية. وهي مبنية على مواقف من الحياة الواقعية: تحديد الاحتياجات، وابتكار الحلول، والتحقق من صحة ذلك في الميدان والعرض أمام لجان تحكيم مختلطة. وننظر في كل عام مسابقات داخلية وخارجية تدعم من شبكة من الشركاء من القطاع الخاص. ولا نتوقف مهمتنا عند التدريس، فهي تشمل دعم السوق.



البروفيسور الأب سليم دكاش، رئيس جامعة القديس يوسف في بيروت.

■ ما هي المبادرات التي اتخذتها الجامعة لتعزيز التدريس المتعدد التخصصات، وكيف يستجيب الطلاب؟ لقد استوعبت جامعة القديس يوسف في بيروت أهمية التدريس المتعدد التخصصات في عالم تزداد فيه التحديات تعقيداً. وقد تم وضع العديد من المبادرات لتلبية هذه الحاجة، كالسماح لطلاب العلوم بأخذ خيارات في العلوم الإنسانية أو الأخلاق أو القانون أو الفلسفة، والعكس صحيح. وقمنا بإدماج حصص مخصصة للأخلاقيات والفلسفة في المناهج العلمية والتقنية، وذلك عبر إنشاء لجان متعددة التخصصات وعبر خلق نهج تدريس مبتكر عبر الإنترنت

جامعة القديس يوسف في بيروت، أو الجامعة اليسوعية وفق المتداول، نسبة إلى الآباء اليسوعيين الذين تميّزوا في لبنان والعالم بسعة علومهم والتزامهم بالمبادئ والعمل بصمت لخدمة الإنسان. والجامعة اليسوعية سبقت كل الجامعات الكاثوليكية في لبنان (تأسست في العام 1875)، في نشأتها، وفي مرافقتها لولادة لبنان الكبير، ثم الجمهورية اللبنانية، وحملت همّ لبنان وتنوّعه ونفوقه وتميّزه على الدوام.

■ تتميّز جامعة القديس يوسف في بيروت بتطوير برامجها للتكيّف مع المتغيّرات، خصوصاً الذكاء الاصطناعي ونهتقر بالتدريس المتعدّد التخصصات في عالم تزداد فيه التحديات تعقيداً، بحسب ما أشار إليه البروفيسور الأب سليم دكاش، رئيس جامعة القديس يوسف في بيروت، في حديثه لـ"النهار".

■ كيف تقوم الجامعة بتطوير برامجها التقليدية للتكيّف مع العصر؟ لم يعد من الممكن تصوّر برامج تقليدية مثل القانون والطب والهندسة من دون تفاعل ديناميكي مع الموضوعات الناشئة مثل الذكاء الاصطناعي والتنمية المستدامة والتكنولوجيا الحيوية. لهذا السبب، قمنا بإنشاء لجان متخصصة عام 2023 لوضع خطة استراتيجية للتكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي. كما نراجع برامجنا باستمرار لمرعاة التطورات العلمية والتكنولوجية.



1875-2025  
150 ans  
Nos racines,  
notre avenir

